

متطلبات تطبيق نظم الذكاء الاصطناعي لتطوير الأداء الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة
Requirements for the application of artificial intelligence systems to develop the administrative performance of employees of professional sports clubs

د. أسامة حشروف

جامعة المسيلة الجزائر

oussama.hachrouf@univ-msila.dz

ملخص:	معلومات المقال
هدفت الدراسة الى التعرف على متطلبات تطبيق نظم الذكاء الاصطناعي لتطوير الأداء الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة بالجزائر حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة للدراسة وضمت عينة الدراسة 40 إداري من إدارات الأندية الرياضية المحترفة بالجزائر تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم التوصل إلى أن توفر متطلبات الذكاء الاصطناعي تساهم في تطوير الأداء الإداري للعاملين على مستوى الأندية الرياضية المحترفة بالجزائر.	تاريخ الارسال: 2025/03/03 تاريخ القبول: 2025/04/27 الكلمات المفتاحية: ✓ الذكاء الاصطناعي. ✓ الأداء الإداري. ✓ الأندية الرياضية المحترفة.
Abstract :	Article info
<i>The study aimed to identify the requirements for the application of artificial intelligence systems to develop the administrative performance of employees of professional sports clubs in Algeria, where the descriptive analytical approach was used, and the questionnaire form was relied on as a tool for the study and the study sample included 40 administrators from the departments of professional sports clubs in Algeria who were randomly selected, and it was concluded that the availability of artificial intelligence requirements contributes to the development of administrative performance of workers at the level of professional sports clubs in Algeria.</i>	Received 03/03/2025 Accepted 27/04/2025 Keywords: ✓ Artificial intelligence ✓ administrative performance ✓ professional sports clubs

oussama.hachrouf@univ-msila.dz

*المؤلف المرسل: أسامة حشروف

الاصطناعي ، في المؤسسات و الجامعات، وتساعد الأطباء في اكتشاف سرطان الجلد، والمديرون بالمؤسسات للعثور على مرشحين مؤهلين، والبنوك لتقرر لمن تقدم القروض تعمل الخوارزميات على تعزيز توصيات المنتج، والإعلانات المستهدفة، وتصنيف المقالات، وترقية الموظفين والاحتفاظ بهم، وتسجيل المخاطر، ووضع العلامات على الصور، واكتشاف الاحتيال، ودفاعات الأمن السيبراني، ومجموعة من التطبيقات الأخرى (Canals et Heukamp.2022.p23)

فاللغات البشري تعتبر أحد أكثر الأنظمة تعقيداً والتي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات. وتمثل قدرة الإنسان على فهم وتوليد اللغة عاملاً من عوامل تميزه العقلاي. ولهذا، فإن حوسبة معالجة اللغة تعتبر أحد أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذي يهدف إلى محاكاة الذكاء البشري. وتتم معالجة اللغة في الذكاء الاصطناعي بمستويات عدة، بدءاً من الصوت وانتهاءً بالخطاب. ويعمل الباحثون على تطوير طرق متعددة لمعالجة اللغة في كل هذه المستويات. وفي هذا الفصل، نلقي الضوء على مستويات معالجة اللغة، وكذلك نستعرض بعضاً من الطرق المشهورة المستخدمة في معالجة اللغة في الذكاء الاصطناعي. (الصانع وآخرون، 2019، ص17)

إن المؤسسات اليوم تعيش في بيئة سريعة التغير بسبب التطورات السريعة والمتلاحقة في البرمجيات وأنظمة الحواسيب الالكترونية مع ظهور ابتكارات جديدة في هذا المجال، ولعل أحدها هو الذكاء الاصطناعي الذي تطور معاملة المؤسسات مع بيئتها الداخلية والخارجية، فقد ساعد اعتماد المؤسسات على تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعددة في سرعة وسهولة التعامل مع مختلف العملاء وتوسيع قاعدة هذا التعامل ليشمل أعداد كبيرة من المتعاملين.

فالتغيرات العديدة التي تشهدها المؤسسات والضغط الكبيرة التي تقع عليها إنما هي نتيجة مباشرة وواضحة لتغير

1-مقدمة واشكالية الدراسة : يجب شهد العالم خلال السنوات الأخيرة، تسارعاً شديداً في التطور التكنولوجي بفضل الدفع بمزيد من الموارد نحو البحث والتطوير وإنتاج المعرفة، مما جعل التكنولوجيا بمفهومها العابر للجغرافيا، مكوناً أساسياً في قياس مدى تطور المجتمعات وتقدمها، حيث أسهم هذا التطور التكنولوجي في إحداث ثورة هائلة انعكست تفاصيلها على الشبكة العنكبوتية، والأقمار الصناعية، والتكنولوجيا الرقمية، وأجهزة الحاسوب وكل ما له علاقة بمخرجات الذكاء الاصطناعي، وأدت تلك التأثيرات إلى تشكيل حالة جديدة وبلورة مفاهيم وآليات جديدة؛ أين صبح الذكاء الاصطناعي محط أنظار العالم بعد أن أثبت قدرته الفائقة في إمكانية استخدامه في العديد من المجالات. وفي مجال ريادة الأعمال يتوقع الخبراء في عالم التكنولوجيا أن تشهد الفترة المقبلة طفرة حقيقية في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأعمال نتيجة ما تلعبه تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها الكبير في القدرة على التنبؤ بالأرقام والتحليلات المالية ومساعدة الموظفين، خاصة من يعملون في أقسام الموارد البشرية والإدارات المالية والتطوير.

حيث حقق الذكاء الاصطناعي (AI) تقدماً سريعاً للغاية في السنوات الأخيرة، فظهرت مكبرات الصوت الذكية smart speakers وروبوتات الدردشة التي تجيب على الأسئلة question answering chatbots، ثم ظهرت روبوتات المصانع والسيارات ذاتية القيادة، إلى الموسيقى التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي والأعمال الفنية والعطور، إلى أنظمة اللعب والمناقشة، لقد تم اختبار تحول الذكاء الاصطناعي من نظام نظري إلى حد كبير إلى أداة عملية لعدد كبير من التطبيقات الجديدة. يرى البعض أن « الذكاء الاصطناعي هو تكنولوجيا المعلومات الجديدة » ، و تبدو مظاهر ذلك في جميع أنحاء الصناعة: مثل تعلم الآلة (machine learning) وغيره من المواد الأساسية للذكاء

الأعضاء، حيث أن تلك المتطلبات دائمة التغير وتتطلب من إدارات الاندية البحث عن حلول سريعة تتخطى مستوى التقليدية وتتسم بالإبداع.

من خلال كل ما سبق نطرح التساؤل العام الآتي:

ما هي متطلبات تطبيق نظم الذكاء الاصطناعي لتطوير الأداء الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة بالجزائر؟

ويتفرع من التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

ما مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة بالجزائر؟

ما مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير الإبداع الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة بالجزائر؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: تساهم متطلبات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الإداري للعاملين على مستوى الأندية الرياضية المحترفة بالجزائر.

الفرضيات الجزئية:

- يساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة بالجزائر.

- يساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير الإبداع الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة بالجزائر.

2-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

❖ التعرف على متطلبات تطبيق نظم الذكاء الاصطناعي لتطوير الأداء الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة بالجزائر.

❖ التعرف على مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة بالجزائر.

متطلبات العملاء وتوجهاتهم نحو المؤسسات بما فيها الأندية الرياضية فلم تعد الخدمات التقليدية التي يتم تقديمها للمتسبين والمتريدين على المؤسسات الرياضية محل اهتمام أو مبنغى للمتفعين من هذه الأندية وخاصة الفئات العمريه الأصغر سنا والتي تأثرت بشكل واضح بالتطورات التكنولوجية وأصبحت مطلعة على ما يدور حولها في جميع أنحاء العالم بفضل الثورة التقنية والمعلوماتية، وخصوصا مع ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وإدراكا لأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسعى المؤسسات بمختلف أشكالها وأحجامها ومنها وبكل تأكيد الأندية الرياضية المحترفة إلى تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تلك التطبيقات في العمليات التي تقوم بها وما تقدمه من خدمات، ولم تكن أبدا هذه التقنيات عائقا أمام العنصر البشري أو بديل له بل كانت ومازالت وسيلة لتطوير أدائه وجسر تعبر عليه العديد من الافكار الإبداعية لتصل إلى أصحاب المنفعة بالشكل الذي يحقق مستويات أعلى من الرضى من الأداء المؤسسي.

وفي الوقت الراهن لازالت الاندية تعاني من صعوبة في الربط العملي والعلمي، كذلك محدودية الاستخدام الفعلي او الاستغلال الأمثل لإدارة المعرفة في القطاع الرياضي لوجود معوقات، ومع ظهور عالمية الاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات ونقص الكوادر المتخصصة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي مما أدى إلى تزايد المشكلات الإدارية، وبالتالي عجز المؤسسات عن مساهمة التقدم العالمي والتي تيرت أساليب فيه لتعتمد على الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة مما أوجب البحث على منهجية حديثة لإدارة المؤسسات لتضمن بقاءها وتطورها.

وعليه فالأندية الرياضية لديها العديد من التحديات التي تواجهها في الآونة الأخيرة والتي تصل في كثير من الأحيان إلى حد الأزمات ولعل أبرز هذه التحديات هو ظهور الاندية الخاصة والاكاديميات والتي لم تتهاون إدارتها في ضخ أكبر الميزانيات من أجل توفير أحدث التقنيات وتوظيفها في طرق إبداعية في تحسين خدمات إدارتها وبالتالي تطوير أداءها بكل يتماشى مع متطلبات العصر الحالية، في مقابل ذلك هناك اندية عديدة غير قادرة على مواكبة متطلبات

❖ التعرف على مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير الإبداع الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة بالجزائر.

❖ التعرف على مفهوم وأهمية الذكاء الاصطناعي.

❖ التعرف على واقع الذكاء الاصطناعي على مستوى الاندية المحترفة بالجزائر.

3- أهمية الدراسة:

يعتبر مجال استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أهم المجالات والتي أصبحت أكثر من ضرورة على جميع الإدارات والمنظمات في كافة المستويات، فالتمكن من مجال الذكاء الاصطناعي يعتبر أحد أكبر العوامل التي تساهم في نجاح وتطوير المؤسسات الرياضية والتي تتطلب عملياتها الإدارية من التخطيط والتنظيم المحكم والرقابة المالية والتوجيه التي تعتمد على العديد من الحسابات والأفكار المعقد حتى يتم تنفيذها من أجل بلوغ الأهداف التي تسعى هذه المؤسسات لتحقيقها سواء كانت إدارات رياضية أو أندية.

4- الكلمات الدالة في الدراسة :

1-4- الذكاء الاصطناعي:

اصطلاحا:

هو العلم والهندسة اللذان يحولان الحاسب الآلي إلى آلة ذكية، وهو اصطناعي لأنه يعتمد على برامج وأجهزة تعمل معا لأداء عمليات معقدة تشبه ذكاء البشر مثل الفهم، السمع، الرؤية، الكلام والتفكير، باختصار الذكاء الاصطناعي هو برامج ذكية مدعومة بأجهزة متطورة تحاكي القدرات البشرية.(دحية، 2025، ص25)

يعتبر الذكاء الاصطناعي أحد فروع علوم الكمبيوتر المعنية بمحاكاة الآلات لسلوك البشر، وقدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح والتعلم منها واستخدامها لتحقيق أهداف ومهام محددة من خلال التكيف المرن.(محمود، 2020، ص177)

اجرائيا:

يعد الذكاء الاصطناعي أحد مجالات علوم الكمبيوتر التي تدرس كيف تعد الآلات للعمل بذكاء، للذكاء الاصطناعي العديد من الوظائف.

2-4- الأداء الإداري:

اصطلاحا: كلمة الأداء تطلق على عدة معان وعبارات فهي تعبر عن التزام الموظف بمتطلبات وظيفته التي أسندت إليه مهامها من الالتزام بمواعيد الدوام الرسمي في الحضور والانصراف والالتزام بواجبات ومهام الوظيفة والالزام بالآداب والأخلاق الحميدة داخل المنظمة التي يعمل فيها وتحمله للأعباء والمسؤوليات المسندة على عاتقه.(خضير، 2015، ص33)

إجرائيا: نعني به حجم ومستوى العمل الذي يقوم به الشخص الإداري والموجه نحو إنجاز المسؤوليات والواجبات والأنشطة والمهام الإدارية المختلفة التي تتطلبها طبيعة المؤسسة الرياضية أو النادي الرياضي.

3-4- الاندية الرياضية المحترفة:

جاء في مضمون القانون 05-13 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها تحديد لمفهوم النادي الرياضي المحترف في مادته 78 كما يلي:

المادة 78: يعد النادي الرياضي المحترف شركة تجارية ذات هدف رياضي يمكن أن يتخذ أحد أشكال الشركات التالية:

-المؤسسة ذات الشخص الوحيد الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.

-الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.

-الشركة الرياضية ذات الأسهم.(الجريدة الرسمية، العدد 39، الموافق ل31 جويلية 2013، ص12)

5.الدراسات السابقة :

دراسة عبده (2015):التي هدفت الى تقويم الأداء الإداري بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة الشرقية في ضوء الهيكل التنظيمي والمسؤوليات والصلاحيات والتعميم والتدريب

والتركيز على فريق العمل ونظم المعلومات، وذلك في محافظة الشرقية في مصر. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي والأسلوب المسحي التحليلي، واستخدم عينة بالطريقة العمدية من العاملين في مديرية الشباب والرياضة وفروع الشباب بالمراكز الإدارية على مستوى محافظة الشرقية، وقد بلغ عدد العينة (196) من العاملين في هذه المراكز، وقد أجرى الباحث التحميل الإحصائي المناسب وتوصل إلى أنّ تقويم الأداء الإداري يحتاج إلى سبعة خطوات تتفق مع معايير الجودة الشاملة، وهي على الترتيب: التركيز على المستفيد، ثم تحسين الهيكل التنظيمي، ثم تحديد المسؤوليات والصلاحيات، ثم تحسين التعميم والتدريب، ثم التركيز على فريق العمل، ثم استخدام نظم المعلومات، وأخيراً توكيد الجودة عن طريق التحسين المستمر لعمل الأندية الرياضية والإداريين العاملين فيها.

دراسة أبو اليزيد (2015): التي هدفت الى التعرف على جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى العاملين بالاتحاد المصري للكراتيه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والدراسات المسحية، وعينة طبقية عشوائية من أعضاء مجلس الإدارة والمدير المالي والتنفيذي وأعضاء اللجان العليا بالاتحاد، وأعضاء مجلس الإدارة والمدير المالي والتنفيذي بأفرع الاتحاد، وقد بلغ حجم هذه العينة (95) فرد منهم ، وبعد اجراء التحليل الإحصائي المناسب توصل الباحث إلى أنّ جودة الحياة التي تتسم بإبداع إداري تتطلب على الترتيب: توفير بيئة عمل صحية وأمنة، ثم إتاحة الظروف المعنوية الداعمة، ثم توفير فرق عمل متكاملة، ثم عدالة نظم المكافآت ثم المشاركة باتخاذ القرار

دراسة خضير (2015): التي هدفت الى التعرف على العلاقة بين مستوى الأداء الإداري ومستوى الإبداع الإداري لدى أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية في الضفة الغربية، بالإضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الأداء الإداري والإبداع الإداري لدى أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية في الضفة الغربية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (282) عضو

هيئة إدارية، أظهرت نتائج الدراسة إن الأداء الإداري لأعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية في الضفة الغربية كان مرتفعاً، وإن الإبداع الإداري لأعضاء الهيئات الإدارية كان متوسطاً، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الأداء الإداري والإبداع الإداري، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لي مستوى الأداء الإداري لدى أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية في الضفة الغربية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي وإلى متغير التخصص، وأظهرت أيضاً أنو توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الإداري على جميع المجالات والمستوى الكلي للإبداع الإداري لدى أعضاء الهيئات الإدارية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي والتخصص.

دراسة (cockbum .I Henderson. R & Stern2019): تأثير الذكاء الاصطناعي على الابداع دراسة تحليلية، هدفت الدراسة الى تقييم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والابداع في المؤسسات، اعتمدت على تحليل الأدبيات المتاحة، توصلت الى نتائج أهمها أن يوجد تأثير إيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على القدرات الإبداعية للعاملين، كما أوصت بتحفيز القدرات الإبداعية لدى العاملين في المؤسسات التي يمكنها أن تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

دراسة صبري والعيسوي (2023) والتي هدفت الى التعرف على معوقات استخدام نظم الذكاء الاصطناعي في أكاديميات تعليم كرة اليد بمحافظة دمياط ولتحقيق ذلك أجريت دراسة على عينة قوامها (91) مفردة من مجالس الإدارات والأجهزة الفنية والإدارية لجميع أكاديميات تعليم وتدريب كرة اليد بمحافظة دمياط وعددهم (8) أكاديميات واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وتوصلت النتائج الى وجود قصور في الوعي بمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته لدى الكثير من العاملين في أكاديميات كرة اليد بمحافظة دمياط رغم الوعي بأهمية التوسع في التحول الرقمي نظرا للتحديات المتشابكة والمتغيرات المتلاحقة بالمجتمع، إضافة الى ضعف التمويل المالي اللازم لعمليات شراء الأجهزة والبرامج اللازمة لاستخدام تطبيقات ونظم الذكاء الاصطناعي بأكاديميات كرة اليد. قلة

الدعم المادي المخصص لعمليات تدريب وتأهيل العاملين على استخدام تطبيقات ونظم الذكاء الاصطناعي. الإطار التشريعي والقانوني المعمول به في المؤسسات الرياضية غير مرنة ولا يساعد في عمليات تطبيق نظم الذكاء الاصطناعي. وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول للبحث، مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة بالجزائر.

6- الدراسة الاستطلاعية: وتعرف أيضا التجارب الاستطلاعية أو ما تسمى بالدارسات الاستطلاعية، بأنها من أهم الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث لكي لا يقع في الأخطاء أو الصعوبات أو المشاكل أثناء التجربة الرئيسية. وتعد التجربة الاستطلاعية هي تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها أما الكشف عن بعض الحقائق العلمية أو تجريب العمل لكشف المعوقات والسلبيات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسية أو لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل (العبادي، 2015، ص128).

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في (03) أندية لكرة القدم، وذلك للتعرف على مدى جاهزية الباحث على توزيع الاستبيان و الفترة التي يستغرقها الباحث في توزيع الاستبيان المعد لقياس هذه الظاهرة، وكذلك من أجل مدى ملائمة أداة البحث على أفراد العينة، حيث تم توزيع الاستبيان على مجموعة من الإداريين العاملين بها (15) اداري بمعدل (5) اداريين من كل نادي وذلك من أجل معرفة الأخطاء و الثغرات الموجودة في الاستبيان.

وهذا ما ساعدنا على معرفة والتعرف على وضوح الأسئلة أو غموضها ومعرفة الأسئلة التي قد تسبب حرجا للمستجوبين أو يحاولون الهرب من الإجابة على الأسئلة حتى يتم صياغتها بشكل بسيط أو بطريقة أخرى قبل التوزيع النهائي و النموذج النهائي للبحث. ومن أهم الأهداف التي يمكن استخلاصها من الدراسة الاستطلاعية نجد ما يلي:

- ❖ معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث.
- ❖ التعرف على ميدان الدراسة الأساسية والتدريب على خطوات البحث.

- ❖ إعداد أدوات البحث وتجريبها والوقوف على خصائصها السيكمترية من حيث صدقها وثباتها وقدرتها على قياس متغيرات البحث.

- ❖ التأكد من صلاحية التعليمات والبيانات للأداة وسلامة لغتها وسهولة فهم أفراد العينة لها.
- ❖ اختيار المعادلات الإحصائية اللازمة.

❖ دراسة (صدق وثبات) الاستبيان الموجه للمسؤولين.

7- مجتمع البحث: هو جميع الافراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. (ابو علام، 2006، ص154)

وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها تمثل مجتمع بحثنا في أندية الرابطة المحترفة الاولى والبالغ عددها 16 نادي محترف لكرة القدم للموسم الرياضي 2024/2023 حيث أجريت الدراسة على مسيري وإداريين هذه الأندية.

8- عينة البحث: هي جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من اجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل اجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة، بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، ويصبح ذلك ممكنا إذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع، من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات. (بوحوش عمار وآخرون، 2019، ص68)

وبلغت عينة الدراسة 40 اداري من إدارات ثمانية أندية من الاندية الرياضية المحترفة بعدل 5 إداريين من كل نادي تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة البحث لأندية الرابطة المحترفة الأولى

الأندية الرياضية المحترفة	عدد العينة
اتحاد الجزائر	5
نادي بارادو	5
جمعية الشلف	5
مولودية وهران	5
نجم مقرة	5
شبيبة الساورة	5
وفاق سطيف	5
اتحاد بسكرة	5
مجموع عينة البحث	40

9- أدوات البحث: تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان والذي يعتبر أداة تستخدم في البحوث العلمية للحصول على البيانات المرتبطة بالموضوع، كما انه يتبع نوع الدراسة التي تتعلق بتطبيقه، وهو يستعمل للحصول على

استخدم الباحث المعالجة بألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، حيث تحصل على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان، وللاستبيان ككل.

11- منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. يعد المنهج الوصفي التحليلي بأنه هو المنهج الذي يسعى الى وصف الظواهر او الأحداث المعاصرة أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، ويتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات. (الحمداي، 2006، ص100)

12- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يرغب الباحث التعرف على أثره في متغير آخر.

وفي بحثنا تمثل المتغير المستقل في متطلبات تطبيق نظم الذكاء الاصطناعي

- المتغير التابع: هو النتيجة التي تنشأ نتيجة تأثير المتغير المستقل.

وفي بحثنا تمثل المتغير التابع في الأداء الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة.

13- إجراءات التطبيق الميداني:

1-13- المجال المكاني: تمت الدراسة على مستوى مقرات أندية كرة القدم المحترفة بالجزائر القسم المحترف الأول.

2-13- المجال الزمني: 1 نوفمبر 2024 الى 15 ديسمبر 2024.

3-13- المجال البشري: تمت الدراسة على مسيري أندية كرة القدم المحترفة بالجزائر.

14- الأساليب الإحصائية للدراسة:

ونقصد بها الوسائل المعالجة للبيانات التي تم الحصول عليها في التجارب البحث المختلفة الاستطلاعية والرئيسية، لان البيانات والأرقام التي تم الحصول عليها من الاختبارات والمقاييس تكون مهمة ولا تعطي معناها إلى من خلال معالجتها إحصائياً.

وفي الوقت الحاضر بدأت معالجة البيانات عن طريق استخدام الحاسوب ونظام spss الذي يحتوي على جميع

البيانات والمعلومات عما هو قائم بالفعل حتى يتمكن الباحث من التحقق من صحة الفروض المطروحة.(بوداود، عطاء الله، 2009، ص76)

وتكون استبيان الدراسة من محورين المحور الأول خاص بالأداء الإداري وعدد عباراته 15 عبارة والمحور الثاني خاص بالإبداع الإداري وعدد عباراته 15 عبارة وكان مجموع عبارات الاستبيان 30 عبارة.

10- الخصائص السيكومترية للأداة:

1-10- صدق الأداة: ويقصد به أن الاختبار يقيس ما وضع من أجله ، أي يعطي درجة انعكاس أو تمثيلاً لقدرة الفرد.

2-10- صدق المحكمين: تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من (7) دكاترة مختصين في الإدارة والتسيير الرياضي حيث تم اجراء ما يلزم من حذف وتعديل لعبارات استمارة الاستبيان في ضوء المقترحات المقدمة من طرف الاساتذة المحكمين.

3-10- ثبات الأداة: وتعني الثبات أي الاستقرار ، بمعنى انه لو كرر تطبيق الاختبار لعدة مرات يعطي نفس النتيجة كما أن الثبات يعني الموضوعية بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه، وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت اختبار يقدر الفرد تقديراً لا يختلف في حسابه اثنان (العبادي، 2015، ص124).

الجدول رقم (02) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الأداء الإداري	15	0.856
الإبداع الإداري	15	0.925
الاستبيان الكلي	30	0.890

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور، حيث تراوحت بين (0.856-0.925) وبلغ حدها الأعلى في محور " الإبداع الإداري"، أما حدها الأدنى في محور " الأداء الإداري، وقد بلغت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبيان الكلي ، وهو معامل ثبات مرتفع، وعليه يكون الاستبيان قابل للتوزيع ،كما يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة النتائج .

وقد يرجع المستوى المرتفع إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في الحفاظ على السرية وخصوصية العمل مع إمكانية تبادل المعلومات بين المؤسسة الرياضية والفروع التابعة لها مما ينجز العمل بسهولة، وإنجاز وظائف الإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة إلكترونياً. وبذلك تزداد أهميتها برفع كفاءة الأداء في المؤسسات الرياضية مما يجعل العاملين في النادي يقدمون إسهامات كثيرة في تطوير العمل الإداري ومن هنا لابد وأن يمتلك النادي الرياضي موقع إلكتروني يوفر المعلومات لدى المستفيدين والجمهور المنتسبين والعاملين بالنادي الرياضي مما يساهم التواصل مع الأندية المناظرة إلكترونياً بشكل منظم إلى حد ما يتم تبادل البيانات بين الإدارة العليا والإدارات المختلفة بتقنيات فنية يتم استرجاع المعلومات بسهولة. وهذا ما يتفق مع دراسة صبري والعيسوي 2023 والتي أشارت إلى استخدام نظم الذكاء الاصطناعي في أكاديميات تعليم كرة اليد بمحافضة دمياط وأهم نتائجها ضعف التمويل المالي اللازم لعمليات شراء الأجهزة والبرامج اللازمة لاستخدام تطبيقات ونظم الذكاء الاصطناعي بأكاديميات كرة اليد. قلة الدعم المادي المخصص لعمليات تدريب وتأهيل العاملين على استخدام تطبيقات ونظم الذكاء الاصطناعي. الإطار التشريعي والقانوني المعمول به في المؤسسات الرياضية غير مرن ولا يساعد في عمليات تطبيق نظم الذكاء الاصطناعي. وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول للبحث، مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة بالجزائر.

16- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

الجدول رقم (04) يوضح إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني:

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2.456	0.674	87.21	مرتفع
2	2.568	0.627	91.36	مرتفع
3	2.658	0.624	94.77	مرتفع
4	2.786	0.657	96.78	مرتفع
5	2.757	0.776	95.36	مرتفع
6	2.874	0.758	96.24	مرتفع
7	2.745	0.637	92.77	مرتفع

الوسائل الإحصائية المطلوبة، ويتطلب من الباحث فقط ذكر الوسيلة الإحصائية المستخدمة في البحث دون عرض كيفية استخدامها أو شكل القانون المستخدم على اعتبار أنه استخدم نظام spss. (العبادي، 2015، ص 131). تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار رقم 22 عن طريق الأساليب الإحصائية التالية:

- ل- معامل الثبات ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان
- ل- التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة
- ل- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الاجابات
- ل- الانحراف المعياري لقياس مدى الاتفاق وعدم التشتت

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

15- عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

الجدول رقم (03) يوضح إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2.256	0.989	98.66	مرتفع
2	2.296	0.635	68.2	متوسط
3	2.056	0.826	90.30	مرتفع
4	2.681	0.628	67.56	متوسط
5	2.575	0.587	58.44	متوسط
6	2.690	0.852	92.76	مرتفع
7	2.036	0.927	96.22	مرتفع
8	2.820	0.744	79.66	مرتفع
9	2.536	0.687	68.78	متوسط
10	2.388	0.844	90.21	مرتفع
11	2.601	0.747	80.30	مرتفع
12	2.136	0.856	89.25	مرتفع
13	2.456	0.890	90.50	مرتفع
14	2.279	0.622	60.25	متوسط
15	2.546	0.889	94.52	مرتفع
المجموع	2.423	0.7815	81.70	مرتفع

يتضح من خلال الجدول أن مستوى إجمالي عبارات مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة في الجزائر (مرتفع) بنسبة مئوية (81.70).

بتلقائية ويسرولديه القدرة على التعبير عن الأفكار بطلاقة وقدرته على صياغتها في كلمات مفيدة تناسب موقفا معينا كما يسهم الذكاء الاصطناعي على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة. ويكسب العاملين القدرة على النقاش والحوار وامتلاك الحجة والقدرة على الاقناع من خلال انجاز العمل بأسلوب متطور ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (cockbum .I Henderson. R & Stern2019) والتي أشارت إلى تأثير الذكاء الاصطناعي على الإبداع والتي تسهم في تقييم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإبداع في المؤسسات ولما له من تأثير إيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على القدرات الابداعية للعاملين، كما أوصت بتحفيز القدرات الابداعية لدى العاملين في المؤسسات التي يمكنها ان تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتساير التطور العلمي والتكنولوجي في مجال إدارة الأندية الرياضية وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثاني للبحث، مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير الإبداع الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة بالجزائر

8	2.877	0.869	96.51	مرتفع
9	2.557	0.684	91.63	مرتفع
10	2.821	0.748	95.66	مرتفع
11	2.879	0.844	97.16	مرتفع
12	2.771	0.679	93.55	مرتفع
13	2.547	0.733	65.24	متوسط
14	2.687	0.741	95.24	مرتفع
15	2.736	0.722	94.66	مرتفع
المجموع	2.7146	0.7182	92.276	مرتفع

يتضح من خلال الجدول ان مستوى إجمالي عبارات مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير الإبداع الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة في الجزائر (مرتفع) بنسبة مئوية (92.276).

وقد وقد يرجع المستوى المرتفع إلى مساهمة الذكاء الاصطناعي بشكل اسهاما كبيرا في اقتراح الحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل وتقديم أفكار جديدة لتطوير العمل

17- الاستنتاجات :

- ✓ هي يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي الى الريادة والتميز بالأندية الرياضية.
- ✓ يلقي تطبيق الذكاء الاصطناعي بالأندية الرياضية قبولا لدى الغدارة العليا.
- ✓ لا تتبنى الإدارة العليا نموذج موحد على مستوياتها الإدارية المختلفة.
- ✓ إلى حد ما تقوم الإدارة بالاستعانة بمقترحات المستفيدين لتحسين خدماتها.
- ✓ يساعد الهيكل التنظيمي بالأندية الرياضية في إدارة العمليات وسهولة تقديم الخدمة.
- ✓ يتبنى النادي الرياضي التفكير بالنظم والتحليل وقراءة وفهم الأحداث.
- ✓ لا توجد إدارة متخصصة للذكاء الاصطناعي بالأندية الرياضية.
- ✓ إلى حد ما يوظف النادي الرياضي العاملين وفقا لخبراتهم.
- ✓ يقدم العاملين الى حد ما تقارير دورية عن نظام العمل بالأندية الرياضية.

- ✓ عدم توفر بيئة تكنولوجية تسمح بتطبيق الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها.
- 18-الاقتراحات:
- ✓ ضرورة الانتقال الى التحول الرقمي بجميع المؤسسات الرياضية عن طريق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- ✓ ادخال كل ما هو جديد باستخدام برمجيات تكنولوجية تواكب التطور الحديث.
- ✓ تنمية مهارات العاملين لمواكبة التطورات التكنولوجية للتعامل مع أساليب الذكاء الاصطناعي.
- ✓ إقامة ورشات عمل للاستفادة من الخبراء في مجال التطوير التكنولوجي.
- ✓ إنشاء إدارة خاصة بالذكاء الاصطناعي على مستوى الأندية المحترفة لكرة القدم.

19-قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

- وليد بن عبدالله الصانع، عبدالله بن صالح الراجح، فارس بن صالح القنيعير، عبدالرحمن بن محمد العصيمي، أيمن بن أحمد

- الغامدي، خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحليل النص العربي، ط1، داروجوه للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2019.
- بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي، أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، شركة الغدير للطباعة والنشر، ط1، البصرة، العراق، 2015.
- بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019.
- رجاء محمود أبوعلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2006.
- منتصر خضير، العلاقة بين مستوى الاداء الإداري ومستوى الإبداع الإداري لدى أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015.
- عبد الرزاق مختار محمود، تطبيقات الذكاء الاصطناعي _ مدخل لتطوير التعليم فيظل تحديات جائحة كورونا _ المجلد3، العدد4، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2020.
- دحية خالد، توظيف الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات والهيئات والأندية الرياضية في الجزائر، مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة، المجلد5، العدد واحد، 2025.
- قانون رقم 05-13 المؤرخ في 14 رمضان 1434 الموافق ل 23 جويلية 2013 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها، العدد 39.
- Jordi Canals. Franz Heukamp .The Future of - Management in an AI World Redefining Purpose and Strategy in the Fourth Industrial. Revolution Barcelona, Spain.2022.